@ 201 @ وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم ا } وأشار إلى ذلك هنا بقوله : { وا يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا } . ! 7 وقال بعض العلماء : معنى لن تقبل توبتهم لن يوفقوا للتوبة حتى تقبل منهم ويشهد له قوله تعالى : { إن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن ا ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا } فعدم غفرانه لهم لعدم هدايتهم السبيل الذي يغفر لصاحبه ونظيرها قوله تعالى : { لم يكن ا ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا * إلا طريق جهنم } . ! 7 وصرح في مواضع أخر أنه لو زيد بمثله لا يقبل منه أيضا كقوله : { إن الذين كفروا لو أن لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما } وبين في مواضع أخر أنه لا يقبل فداء في ذلك اليوم منهم بتاتا كقوله : { فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا } وقوله : { وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها } وقوله : { ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة } والعدل : الفداء . ! 7